

المحاضرة الخامسة: العدد وأحكامه.

م. م. حيدر جاسم خميس.

مادة اللغة العربية للمرحلة الأولى - كلية العلوم - الجامعة المستنصرية

م. م. حيدر جاسم خميس

المحاضرة الخامسة: العدد وأحكامه:

العدَدُ: مُفْرَدٌ، وَمُرَكَّبٌ، وَعُقُودٌ، وَمَعْطُوفٌ.

١- فَالْمُفْرَدُ: مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَمِئَةٌ، وَأَلْفٌ.

٢- وَالْمُرَكَّبُ: مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ.

٣- وَالْعُقُودُ: عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ.

٤- وَالْمَعْطُوفُ: مِنْ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ إِلَى تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ.

أحكام العدد

أولاً: تذكير العدد وتأنيثه:

العددان واحد واثنان: هذان العددان يوافقان المعدودَ مُفْرَدَيْنِ، أَوْ مُرَكَّبَيْنِ، أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا.

مفردين: مثل: في القرية مسجدٌ واحدٌ، وجاء الخطيب بعد ساعتين اثنتين، و برئتُ قَلَمَيْنِ اثنتين.

مركبين: رأى يوسفُ أَحَدَ عَشَرَ كوكبا.

معطوفين: حضرَ واحدٌ وَثَلَاثُونَ تلميذاً، وإحدى وَثَلَاثِينَ تلميذةً.

الأعداد من ثلاثة إلى تسعة:

المحاضرة الخامسة: العدد وأحكامه.

م. م. حيدر جاسم خميس.

الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تكون على عكس المعدود مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبَةً، أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا.

مفردة: قَرَأْتُ ثَلَاثَةً كُتِبَ. و أَقْمْتُ فِي كَرْبَلَاءِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، قَالَ تَعَالَى: {وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ}.

مركبة: نَجَحَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ طَالِبًا، وَاشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالَةً.

معطوفة: فِي الْقَاعَةِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ طَالِبَةً.

العدد "عشرة": ويكون على حالتين.

مفرداً: يَخَالَفُ الْمَعْدُودَ، مِثْلُ: عِنْدِي عَشْرَةٌ كَتَبْتُ، سَافَرْتُ عَشْرَ لَيَالٍ.

مركباً: يُوَافِقُ الْمَعْدُودَ مِثْلُ: اشْتَرَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا.

ألفاظ العقود ومائة وألف:

مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَأَلْفَاظُ الْعُقُودِ - كَالْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِينَ وَالتَّسْعِينَ - تَلَزِمُ صُورَةً وَاحِدَةً، سِوَاءَ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا، مِثْلُ: قَدِمَ أَلْفٌ سَائِحٍ وَأَلْفٌ سَائِحَةٍ، وَغَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا، وَالمَسَافِرَةُ عِشْرِينَ لَيْلَةً.

ملحوظة مهمة: حُكْمُ التَّذْكِيرِ وَالتَّنْثِيثِ يَعْتَمِدُ عَلَى مُفْرَدِ الْمَعْدُودِ، لَا جَمْعِهِ، فَلَوْ كَانَ الْمَعْدُودُ - عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ - "أَيَّامٌ" نَعْتَمِدُ فِي عَدْدِهِ عَلَى مُفْرَدِهِ "يَوْمٌ"، بِمَعْنَى نَتَعَامَلُ مَعَهُ مَعَامَلَةَ الْمَذْكَرِ فَنَقُولُ: (ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ)؛ لِأَنَّ أَيَّامَ جَمْعِ مُفْرَدِهِ يَوْمٌ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَلَيْسَ مُؤَنَّثًا، فَجَاءَ الْعَدَدُ مُخَالَفًا لِلْمَعْدُودِ.

ثانياً: تعريف العدد ب "ال": تعريف العدد ب "ال" له حالات:

المحاضرة الخامسة: العدد وأحكامه.

م. م. حيدر جاسم خميس.

الحالة الأولى: إِنْ كَانَ مُفْرَدًا أُدْخِلْتَ "ال" عَلَى الْمَعْدُودِ، جَاءَ سَبْعَةُ الطَّلِبَةِ

الحالة الثانية: إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ، مِثْلُ: قَضَيْنَا السِّتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا

ببغداد..

الحالة الثالثة: إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ، مِثْلُ: أُوقِدْتُ

الْخَمْسَةَ وَالثَّلَاثِينَ مِصْبَاحًا.

ثالثاً: اشتقاق العدد:

يُشْتَقُّ الْعِدْدُ عَلَى وَزْنِ "فَاعِلٍ"، مِثْلُ: حَادِي وَثَانِي وَثَالِثٌ وَعَاشِرٌ، وَحِكْمُهُ أَنْ يَطَابِقَ

الْمَعْدُودُ تَذْكَيرًا وَتَأْنِيثًا، فِي كُلِّ حَالَاتِهِ، مُفْرَدًا وَمُرَكَّبًا وَمَعْطُوفًا، كَمَا يَأْتِي:

مُفْرَدًا، مِثْلُ: هَذَا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ، وَهَذِهِ الْمَحَاضِرَةُ السَّادِسَةُ، قَالَ تَعَالَى: {وَمِنَّا الثَّلَاثَةُ

الْأُخْرَى} [النجم: ٢٠].

مُرَكَّبًا: هَذَا الْكِتَابُ الثَّانِي عَشَرَ، وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ.

مَعْطُوفًا: هَذَا الطَّالِبُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ، وَالطَّالِبَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ.

رابعاً: تمييز العدد:

المحاضرة الخامسة: العدد وأحكامه.

م. م. حيدر جاسم خميس.

المعدود الذي يأتي بعد العدد يسمى "تميز"، ويكون على حالات هي:

الحالة الأولى: أن يكون جمعاً مجروراً - يُعرب مضاف إليه - وهذا تميز العدد من ثلاثة إلى عشرة، مثل قوله تعالى: { قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا } [آل عمران: ٤١].

الحالة الثانية: أن يكون مفرداً منصوباً - يُعرب تميز منصوب - وهذا يكون في الأعداد أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما، قال تعالى: { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ } [يوسف: ٤]، وقوله تعالى: { إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ } [ص: ٢٣].

الحالة الثالثة: أن يكون مفرداً مجروراً - يُعرب مضاف إليه - ويكون مع المائة والألف، مثل قوله تعالى: { لَيْلَةُ الْقَدْرِ حَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ } [القدر: ٣].

نموذج امتحاني

- اكتب الأرقام التي في العبارة الآتية بكلمات عربية، مراعيًا حكم الأعداد تذكيراً وتأنيثاً.

اشتدَّ البردُ بأوروبا سنة ١٩٢٩، فقد وردت الأنبياء في ١٣ فبراير بأنه قد مات من البرد في البلقان ٥٠ رجلاً، وفي ألمانيا ٣٧ شخصاً، وأنَّ الثلجَ بلغ سَمَكُهُ في الرِّيفيرا ٧ بوصات، واستغاثت ١٠٠ سفينة حبسها الجليدُ في بحر البَلطيق، وأنَّ ببعض الجهات نحو ٢٠٠.٠٠٠ فقير مُتَعَطِّلٌ يذوقون ألواناً من عذاب البرد القارس، وأنَّ العواصفَ الشديدة عرقلت حركات القَطَر، وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديديّ فغطته على ارتفاع مقداره ٢١ قدماً، وهبَّت الحرارة في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر، وفي استراسبورغ إلى ٣١ درجة.

المحاضرة الخامسة: العدد وأحكامه.

م. م. حيدر جاسم خميس.

الجواب: سنة ١٩٢٩: سنة : سع وعشرين وتسعمائة وألف.

وردت الأنباء في ١٣ فبراير: الأنباء في الثالث عشر فبراير.

قد مات من البرد في البلقان ٥٠ رجلاً، وفي ألمانيا ٣٧ شخصاً: ألمانيا سبعة وثلاثين.

، وأنَّ الثلج بلغ سَمَكُهُ في الرِّيفيرا ٧ بوصات: سبع بوصات.

وسقط ٣ جبال من الثلج على خط حديديّ: ثلاثة جبال.

فغطته على ارتفاع مقداره ٢١ قدماً: إحدى وعشرين قدماً.

وهبّطت الحرارة في باريس إلى ١٥ درجة تحت الصفر: خمس عشرة درجة.

وفي استراسنبورغ إلى ٣١ درجة: إحدى وثلاثين درجة.